15 HAZIRAN 1993

الدكتور خليل إبراهيم العطية

٣ – ديوان لقيط بن يعمر الإيادي (برواية هشام ابن محمد السائب الكلبي) – بغداد – ١٩٧٠م .

LAKİT b. YA'MER
-KELBİ, MUHAMMED
b. SÂİB

229 - Lakit b. Yamer

Lakit b. Yamer
LAQIT IBN YA'MUR. Beiträge zur altarabischen Literatur und Geschichte: (I) Laqiṭ ibn Ya'mar; [Text, Übersetzung und Erläuterungen von] T. Nöldeke [GAL I, 27; GAS II, 175.] Orient und Occident I (1862), 689-718.

06 AGUSTOS 1991

Lakît b. Ya'mer (Yamur) el-Iyadi.

Afif Abdurrahman
Anicenu's Suarna'
306.

3685

120040 LAKIT b. YA'MER -TERK-
ARA III 4009 LAQĪT IBN YA'MUR AL-IYĀDĪ لقيط بن يعمر الايادي
54

ديوان لقيط بن يعمر الايادي . رواية ... الكلبي تحقيق ... خليل ابراهيم العطية .

- Baghdad, Mudīrīyat al-taqāfa al-'āmma, Wizārat al-taqāfa wa al-iršād, I390/I970.- In-8°, 83 p., fac.-sim.

(Diwān LaqīṭIbn Ya'mur al-Iyādī. Ḫalīl Ibrāhīm al-Aṭiya, Edr)
(Irāk. Culture (Ministère). Mudīrīyat al-taqāfa al-'āmma.)
(Silsilat kutub al-turāṯ.I6.) Poésie, anté-Islam.

A.I09465

OCAK 1995

Lakit b. Yamer
-TERK-

خان ، عبد المعيد « لقيط بن يعمر الايادى أول شاعر قومي في الجاهلية »
مج ٢ ، ع ١ – ٢ (جمادى الأخرى ١٣٩٧ هـ – يونيو ١٩٧٧ م) ص ص ١ – ١٥ .
(١٧)

22 OCAK 1999

Lakit b. Yamer

لقيط بن يعمر الايادي ، ديوان ، رواية ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق وتعليق وتقديم خليل ابراهيم العطية ، بغداد ، وزارة الاعلام ، مديرية الثقافة العامة ، سلسلة كتب التراث – ١٦ ، ١٣٩٠/١٩٧٠ ، ٨١ ص .

(٤٣٤)

TÜRK

١ر٩٢٨

د ٢٤٢ الربيعي ، احمد

لقيط بن يعمر الايادي – ٣٨٠م ، حياته ، كتبته . بغداد ، مطبعة الامة ، ١٩٧٨ .

١٨٤ص : ٥٠٠ر١ دينار

« ببلوغرافية » ص ٣٣–١٥٢

١ – لقيط بن يعمر الايادي – ٣٨٠ م (شاعر جاهلي)

أ – العنوان

120040 LAKİT b. YA'MER
03 ARALIK 1993

فكري زكي الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠م ، الجزء الثالث ، ١٩٩٤ الرياد . ص . DİA KTP.29966.1418.

Ibid b. Yalmen

لقيط بن يعمر[1] بن خارجة بن عويثان ، .... ، الإيادي :

. . . - نحو ٢٥٠ ق.هـ.

. . . - نحو ٣٨٠ م

(١) بفتح الياء المثناة التحتية آخر الحروف وبعدها العين المهملة تليها الميم المفتوحة. وفي المؤتلف والمختلف / للآمدي : « معبد » . وقيل : « معمر » .

١ - الأغاني / لأبي الفرج الأصفهاني ٢٢ : ٣٥٥ - ٣٥٨ .

٢ - المؤتلف والمختلف / للآمدي ؛ صححه وعلق عليه ف. كرنكو : ترجمة رقم ٥٩٤ في ص ٢٣٠ .

٣ - الشعر والشعراء / لابن قتيبة ؛ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر : ترجمة رقم ٩ في ١ : ١٩٩ .

٤ - معجم الشعراء في لسان العرب / ياسين الأيوبي : تحت رقم ٩١١ في ص ٣٦١ .

٥ - تاريخ التراث العربي-الشعر-العصر الجاهلي/سزكين في مج٢ جـ٢:١٩٩= 176 .

٦ - معجم ما استعجم / للبكري ١ : ٧٢ من مقدمة الكتاب .

٧ - الأعلام ط ٣ في ٦ : ١٠٩ ، ط ٤ في ٥ : ٢٤٤ ع ١-٢ .

٨ - معجم المؤلفين ٨ : ١٥٧ .

24 SUBAT 1995

Irvica Ktp. Aligarh
cilt:19, sayi:1-2, Delhi: 1417/1997

وأخذته بجناحها الذى كان فيه قوس لأن تهلك أعدائه إلى الأبد كما كانت فعلت لابنها «را» Ra — وهو ابنها القوى العاقل.

هذا الأمر ليس فيه رأيان ان نيت (Neet) كانت الهة الحرب عند المصريين وابنها كان إله الشمس ودارا يقول له ابنا لنيت (Neet) ومعينا له بازاء الاعداء أليس هذا بشرك عظيم؟ وهل تصدق على دارا، صفات ذى القرنين التى وصفها القرآن لموحد؟

وكما أرى، هذا التضاد لا يمكن قبوله عند أحد.

وينتج هذا البحث أن قورش و دارا والاسكندر ليسوا من توافق عليهم حلة ذى القرنين فمن الواجب علينا أن لا نكتفى بهذا ولا نزال نحاول لكشف عنه والبحث عن تحقيقه ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا.

تعريب: سلمان الشمسى الندوى

18 AUGUST 1998

لقيط بن يعمر الإيادى
أول شاعر قومى فى الجاهلية.

الدكتور عبد المعيد خان *

يعد لقيط فى المقدمين من شعراء الجاهلية ولكن الذين ترجموا له أغفلوا الحديث عن حياته وشعره إلا نتفا يسيرة، ويبدو أنه عاش فى فترة حصيبة من تاريخ العرب حين اتحدت قبائل الحيرة العربية لأول مرة وثارت على الحكم الفارسى وكان للقيط دوره الفعال فى تلك اليقظة القومية؛ إذ استطاع بقصيدته العينية المشهورة أن يقنع قبائل إياد بالاتحاد والاحتشاد لمواجهة الجيوش الفارسية الزاحفة، كى تتمكن من طرح النير الفارسى، ومن أجل هذا الموقف التاريخى تستحق حياة لقيط وعصره وشعره دراسة مفصلة، غير أن الدارس، لسوء الحظ، يواجه روايات متعارضة متناقضة حول اسمه وحياته والمناسبة التى قال فيها قصيدته المشهورة، ولهذا حاولت فيما يلى أن أصحح التعارض وأن أحدد عصره وأن أرسم صورة محكمة لحياة لقيط وشعره فى إطار صحيح.

اسم الشاعر: هو لقيط الايادى عند كل من ابن عبد ربه[1] (المتوفى ٣٢٧) والمبرد[2] (—٢٨٥) ولكن كلامن ابن دريد[3] (—٣٢٢) والجاحظ[4] (—٢٥٥) والآمدى[5] (—٣٧٠) يسميه لقيط بن معبد. بينما يرد اسمه عند فريق ثالث

٥- المحقق الكبير و مؤلف الكتب الكثيرة المهمة.

(١) العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ : ٩٧. (٢) رغبة الآمل للرصفى ٥ : ٩٨—١٠٠.

(٣) الاشتقاق لابن دريد : ١٦٨.

(٤) يورد الجاحظ بيتا من الشعر فيه «لقيط بن معبد» ولكن يمكن أن يقرأ «لقيط بن يعمر» أو «معمر» دون أن ينكسر الوزن، إن اعتبرنا ذلك خطأ من الناسخ او من محقق الكتاب (البيان والتبيين) (تحقيق السندوبى ١٩٤٧) ١ : ٥٧، ١٩.

(٥) معجم الشعراء للمرزبانى، تحقيق كرنكو : ١٢٥.

91-105

- ل -

٢٨- **لباب التأويل في معاني التنزيل**، الخازن، ط دار المعرفة، بيروت.

٢٩- **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين بن منظور، ط٣ دار صادر، بيروت: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

- م -

٣٠- **مختار الصحاح**، محمد بن أبي بكر الرازي، ط١ دار الكتاب العربي، بيروت: ١٩٦٧م.

٣١- **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ط١ دار المعرفة، بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٣٢- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزملائه، ط١ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٣٣- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، فهرس الرواة، محمد ناصر الدين الألباني، ط مؤسسة قرطبة.

٣٤- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، البوصيري، ط٢ دار المعرفة، بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٣٥- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، أحمد بن محمد المقري، ط دار الكتب العلمية، بيروت: ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٣٦- **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط دار الجيل، بيروت: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٣٧- **المفردات في غريب القرآن**، الأصفهاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، ط دار المعرفة، بيروت.

- ن -

٣٨- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ط١ دار ابن الجوزي، الدمام: ١٤٢١هـ.

البنية اللغوية والإيقاعية في عينية لقيط بن يعمر

د . خالد بن محمد الجديع

قسم الأدب ـ كلية اللغة العربية بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Mecelletu Camiati'l-Imam Muhammed b. Suudi'l-Islamiyye, 38, Riyad 1423/2002, s. 391-426.

D.1528

13 MAYIS 2005

عبد الوهاب الصابوني

LAKÎT b. YA'MER
(1-2)

شعراء ودواوين

Dio iein tarandı
Nüshesi

مكتبة دار الشرق
شارع سوريا - بيروت

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2339
Tasnif No : 892.7
SAB.S

ديوان شعر الحادِرة[1] : **قُطْبَة بن أوْس** (... - ...)

شاعر جاهلي مُقِلّ . يلقب بـ « الحادِرة » و « الحُوَيْدِرة » .

جاء في صدر الديوان تصدير للمحقق في صفحة واحدة ، ثم مقدمة في (١٢) صفحة دارت حول الديوان وصاحبه . يضم الديوان (٥) قِطَع . وقد أملاه « محمد بن العبّاس اليَزيدى » عن « الأصمعي » . جاءت بعده زيادات الديوان مما التقطه المحقق مما نُسب إلى الشاعر ، وذلك في بضع صفحات ، تلا ذلك كلمة كتبها « حمد الجاسر » ، تلتها الفهارس وهي (٤) ، جاءت بعدها المراجع .

الديوان جزء واحد صغير ، طبع في بيروت سنة (١٩٧٣) م

حققه وعلّق عليه « الدكتور ناصر الدين الأسد » .

مراجع « الحادِرة » :

الأغاني (٣/٢٧٠) ، شرح المفضليات : للأنباري (٤٨) ، الموشح (١١٩) ، فحولة الشعراء (٢٢) ، طبقات فحول الشعراء (١٥٥) ، الاشتقاق (١/٢٢٠) ، دائرة المعارف الإسلامية : القديمة (٧/٢٤٠) ، بروكلمان (١/١١٠) معجم المطبوعات (٧٣٤) ، مقدمة ديوانه ، الأعلام (٦/٤٦) .

ديوان لَقيط بن يَعمَر الإيادي[1] - نحو (٢٥٠) ق.هـ.

شاعر جاهلي ، فَحْل مُقِلّ ، كان يُحسِنُ الفارسية ، اتصل بـ « كسرى سابور ذي الأكتاف » فكان من كُتّابه ، سخط عليه فقطع لسانه ثم قتله . أما شعره فلم يبق منه إلا مقطوعة دالِيّة في أربعة أبيات افتتح بها الديوان ، تليها قصيدة أخرى عينيّة شهيرة أرسل بها إلى « إياد » يحذّرهم فيها ويُحَرّضهم على الاستعداد للحرب ، ويصف لهم الخيل .

(١) الحادرة : الضخم . (٢) اشتقاقه من القوة ، في القرآن : « والسماءَ بَنَيْناها بِأَيْد » ، أي بقوة . أما « يعمر » فقد ضبطها « الزركلي » في الأعلام (٦/١٠٩) بفتح الميم ، وضبطها محقق الديوان بالضم في موضعين : العنوان ، وفي صفحة (٣٥) .

وهي في (٤٤) بيتاً ، عليها شرحٌ يسير ، جاء بعدها ملحق يتضمن (١٦) بيتاً أخرى من العينية نفسها . وهذا كل ما حوى الديوان من شعر . أمّا ما تبقّى من الديوان فحديث عنه بالإنكليزية .

في صدر الديوان مقدمة للمحقق تدور حول الشاعر وديوانه في (١٦) صفحة ونصف الصفحة ، وليس في آخره فهارس البتة .

الديوان جزء واحد صغير ، وقد طبع في بيروت سنة (١٩٧١) م

حققه وقدّم له « الدكتور عبد المعيد خان » .

مراجع « لقيط بن يَعمَر » :

الأغاني (٢٢/٣٥٤) ، مختاره (٦/٣٣٣) ، الشعر والشعراء (١/١١٢) : وهو فيه « لقيط ابن معمَر » ، الاشتقاق (١/١٦٨) ، المؤتلف والمختلف (٢٦٦) : وهو فيه « لقيط بن مَعْبَد » ، معجم ما استعجم (١/٧٢) ، مختارات ابن الشجري (١) ، رغبة الآمل (٥/٩٩) ، بروكلمان (١/١١٢) ، (Cl . Huart (23 ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٩/٨٠٦) .

ديوان « أبي دؤاد »[1] : **جارية بن الحَجّاج - نحو (١٤٧) ق.هـ.**

جاهلي قديم . وكان ثالث ثلاثة اشتهروا في وصف الخيل ، والآخران : « طُفَيْل » و « النابغة الجَعْدي » . جاء ديوانه ضمن كتاب « دراسات في الأدب العربي » للمستشرق النمساوي « غرونباوم »[2] . والكتاب مجموعة تضم عشرة أبحاث ، جاء - في آخرها - ديوان « أبي دؤاد » وذلك في صفحة (٢٤١ - ٣٥٣) .

(١) جاء في الاشتقاق (١/١٦٨) : « ومن رجالهم أبو دؤاد الشاعر ، واشتقاق (دواد) من الدود ، والدوادة ، والدودة واحد » .

(٢) Gustave E . Von Grunebaum .

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

04 HAZİRAN 1991

ديوان لقيط بن يعمر

Lakit b. Ya'mer (7-23)

جميع الحقوق محفوظة
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

حققه وقدم له
الدكتور عبد المعيد خان

١٤٠٨ - ١٩٨٧

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 10998
Yasnif No : 892.7
LEK.D

مؤسسة الرسالة

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢١٩٠٢٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب ٧٤٦٠ برقيا، بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

لقيط بن يعمر الإيادي
أول شاعر قومي في الجاهلية

يعدّ لقيط في المقدّمين من شعراء الجاهلية ولكن الذين ترجموا له أغفلوا الحديث عن حياته وشعره إلا نتفاً يسيرة ؛ ويبدو أنه عاش في فترة عصيبة من تاريخ العرب حين انحدت قبائل الحيرة العربية لأوّل مرة وثارت على الحكم الفارسي وكان للقيط دوره الفعّال في تلك النقطة القومية ، إذ استطاع بقصيدته العينية المشهورة أن يقنع قبائل إياد بالاتحاد والاحتشاد لمواجهة الجيوش الفارسية الزاحفة ، كي تتمكن من طرح النير الفارسي ؛ ومن أجل هذا الموقف التاريخي تستحق حياة لقيط وعصره وشعره دراسة مفصّلة . غير أن الدارس لسوء الحظ — يواجه روايات متعارضة متناقضة حول اسمه وحياته والمناسبة التي قال فيها قصيدته المشهورة ، ولهذا حاولت فيما يلي أن أصحح التعارض وأن أحدد عصره وأن أرسم صورة محكمة لحياة لقيط وشعره في إطار صحيح .

اسم الشاعر :

هو لقيط الإيادي عند كل من ابن عبد ربه[1] (— ٣٢٧)

---

١ العقد ٣ : ٩٧

banks of the Ganges and extended for about a mile from north to south, only the Main Gate, called the *Dākhil Darwāza*, and the Royal Entrance, commonly called *Lukā Čūri*, are in existence today. The Fīrūz or Fīrūz Shāh Minār is a sort of a victory tower, 84 ft. high and 62 ft. in circumference, popularly supposed to have been built by Ṣayf al-Dīn Fīrūz Shāh (1488-90). The Ḳadam Rasūl is a single-domed square building, constructed by Sulṭān Nuṣrat Shāh in 937/1531 and situated within the enclosure of the Fort. The actual relic, which comprises a small carved pedestal of black marble containing a stone representation of the footprint of the Prophet, is said to be preserved in a private residence nearby for reasons of security. Of the remaining important mosques, there are the Tāntīpārā Masdjīd, erected around 1480, the Lattan Masdjīd, built in 1475, and the Čamkattī Masdjīd constructed by Sulṭān Yūsuf Shāh in 880/1475. In a spot known as Banglākot there existed the tomb of Sulṭān Ḥusayn Shāh (d. 925/1519), but it was destroyed in about 1846. The tomb of *Shaykh* Akhi Sirādj al-Dīn ʿUthmān, the famous saint who visited Lakhnawtī in the early 8th/14th century, is located in the north-west corner of the Sāgardighī, the enormous cistern, nearly 7 miles/10 km. south-west of Mālda town.

Bibliography: Minhādj-i Sirādj Djūzdjānī, *Ṭabaḳāt-i Nāṣiri*, ed. Nassau Lees, Calcutta 1864, tr. H. G. Raverty, Calcutta 1881; Ghulām Ḥusayn Salīm, *Riyāḍ al-salāṭīn*, Calcutta 1898, Eng. tr. Abdus Salām, Calcutta 1910; ʿAbd ʿAlī Khān, *Memoirs of Gaur and Pandua*, Calcutta 1931; Abdul Karim, *Social history of Muslims in Bengal*, Dacca 1959; M. R. Tarafdar, *Ḥusayn Shāhī Bengal*, Dacca 1965; West Bengal District Gazetteers: *Mālda*, Calcutta 1969. (ABDUS SUBHAN)

LAḲĪṬ (A.) "foundling", according to the definition of Mālikī law, a human child whose parentage and whose status (free or slave) is unknown.

It is a collective duty (*wādjib*) to pick up an abandoned or exposed child. A person finding such a child may not, having taken it up, replace it in the place where found. If two persons wish to take up the child, preference is given to the one finding it first; if they have both found the child together, it should go to the one best fitted to rear it, but if both are equally qualified, then lots may be drawn for it. The child's finder must swear in the presence of witnesses that he has found it, so that he may not subsequently claim that it is his own son or slave. The child's paternity must be established by regular means. A slave, even if liberated through *mukātaba*, and a married woman, may not pick up a child unless with the master's or husband's consent. A person who has picked up a child must be free, a Muslim, *sui iuris* (*rāshid*) and of good character.

The foundling is presumed to be of free status until proved otherwise, and is presumed to be a Muslim if found by a Muslim in a place populated by Muslims. If the local people are, however, all infidels, the child is presumed to be non-Muslim.

Looking after the foundling is the responsibility of the finder; the collective obligation (*farḍ kifāya*) is converted for him into a personal obligation (*farḍ ʿayn*). Nevertheless, certain authorities set the child's upbringing as a charge to the public treasury (the revenue derived from the *fay'*) or to special endowed foundations (al-Yaʿḳūbī, *Historiae*, ii, 171). The finder administers the child's possessions, represents him in civil law and is responsible for the expenses of his upbringing, but he may have a remedy against the child's father for the cost of these expenses if it can be proved that the father voluntarily exposed the child and not through necessity. The child's upkeep is due until the end of puberty if it is a boy and until marriage if a girl. If the child dies, its inheritance belongs to the public treasury as representative of the Muslim community, but the *imām* may nevertheless make over the inheritance to the child's finder.

Bibliography: Khalīl b. Isḥāḳ, *Abrégé de la loi musulmane selon le rite de l'imam Mâlek*, tr. G.-H. Bousquet, iii, § 270; Khirshī, *Sharḥ ʿalā Mukhtaṣar Khalīl*, vii, 130 ff.; Shaykh Dardīr, *Sharḥ ʿalā Mukhtaṣar Sayyidī Khalīl*, iv, 112; Māwardī, *Adab al-ḳāḍī*, i, No. 1831; D. Santillana, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al sistema sciafiita*, i, 306.

(A.-M. DELCAMBRE)

LAḲĪṬ AL-IYĀDĪ, pre-Islamic Arab poet. The name Laḳīt does not necessarily mean that the person bearing it was a foundling; but in the present instance, whilst the genealogists know all the poet's ancestors (see Ibn al-Kalbī-Caskel, *Djamhara*, Tab. 174 and Register, ii, 377), the *ductus* of his father's name has given rise to divergent readings; MAʿBAD (Ibn al-Kalbī, *loc. cit.*; al-Djāḥiẓ, *Bayān*, i, 42, 43, 52; Ibn Durayd, *Ishtiḳāḳ*, 104; al-Āmidī, *Muʾtalif*, 175); MAʿMAR (Ibn Ḳutayba, *Shiʿr*, 152-4; *LA*, s.v. *l-ḳ-ṭ*); and YAʿMAR/YAʿMUR (al-Shammākh, *apud* al-Mubarrad, *Kāmil*, 829; Ibn al-Shadjarī, *Mukhtārāt shuʿarāʾ al-ʿArab*, 2-7; al-Bakrī, *Muʿdjam mā staʿdjam*, 71-5; *Aghānī*, xx, 23-5, ed. Beirut, xxii, 394-8; Ibn Khayr, *Fahrasa*, 398; Yāḳūt, *Buldān*, iii, 125). This last reading seems to be the most correct; it even appears in the mss. of the *Dīwān* whose rescension is attributed to Ibn al-Kalbī, for whom, in his *Djamhara*, the poet was Maʿbad's son (see above). Such variation is easily explicable, but one nevertheless wonders whether two distinct persons have not been confused (see Ibn al-Kalbī-Caskel, Register, ii, 377; amongst Kināna, there was moreover a Laḳīṭ b. Yaʿmar, cited by Ibn al-Kalbī, Tab. 36).

Ibn Ḳutayba, *loc. cit.*, says that the Iyād [*q.v.*] established in ʿIrāḳ had to flee for refuge in al-Djazīra under pressure from the troops of Anūshirwān (531-79 A.D.), who wanted to put a stop to their depredations. These last continued, and Laḳīṭ, who happened to be in al-Ḥīra (or, according to Ibn al-Shadjarī and al-Bakrī, *loc. cit.*, was allegedly secretary for Arab affairs in the Sāsānid king's chancery), placed his fellow tribesmen on guard against an expedition which the Persians were preparing, in a poem in *-ādī*. But the Iyād remained deaf to this warning, persisted in their ways, and were scattered; it was then that Laḳīṭ wrote a long poem in *-ʿā* exhorting them to take seriously the new threats against them and to choose a valiant chief to oppose their enemies.

The *Aghānī* (*loc. cit.*) places these events in the same sovereign's reign, after the battle of Dayr al-Djamādjim, during which the Iyādīs repelled the Persian cavalry sent against them (see Yāḳūt, *Buldān*, s.v. Dayr al-Djamādjim; naturally, this was not the famous battle of 83/702 [*q.v.*]), and makes the poem in *-ādī* the prelude of the poem in *-ʿā*. Al-Bakrī (*loc. cit.*) also speaks of Dayr al-Djamādjim, whilst for Ibn ʿAbd Rabbihi, the incidents in question were contemporaneous with Dhū Ḳār [*q.v.*], hence later, which seems very unlikely.

Al-Masʿūdī (*Murūdj*, ii, 176-7 = §§ 601-2) tells palpably the same story, but places it much further

(120040)
Lahith Yaimer
(Ter4)

صفقات مع الآلهة عند تقديم القرابين والأضاحي باكين خسائرهم عند عدم استجابة الآلهة لرغائبهم، أو من الذين يلهثون وراء القصص الغريبة العجيبة؛ ففي «قصة حقيقية» من كتاب «منيبوس الإيكاروسي» Ikaromenippos التي تبدأ بتنبيه القارئ إلى أنها حكاية مختلفة ومستحيلة الحدوث من ألفها إلى يائها، يصف لقيانوس رحلة تبدأ في عرض البحر وتستمر في أجواء الفضاء بعد زيارة قصيرة في بطن الحوت حتى الوصول إلى حقول إليزيا Elysia تحت سطح الأرض. والحكاية كما يتضح من عنوانها محاكاة ساخرة لحكايات المسافرين الفنتازية التي يعتمد رواتها على سذاجة المستمعين وهي من أولى المحاولات في الخيال العلمي. وفي «نيغرينوس» Nigrinus يبتكر لقيانوس نموذجاً لفيلسوف أفلاطوني يستهجن شرور روما ويعقد مقارنة بين ادعائها ونقص ثقافتها وجشع أهلها لكسب المال بأي طريقة كانت، وبين حياة الأثينيين الهادئة المفعمة بالثقافة.

إن أحد أهداف سخرية لقيانوس الرئيسية هم الدجالون، فقد وجد مثلاً أن الإسكندر كاهن أسكليبيوس Asclepios ساحر مشعوذ يزعم لنفسه قوى إلهية، ففضحه في كتاب «الإسكندر أو النبي الدجال» Alexandros e pseudomantis وهزئ من ألاعيبه، وكذلك فعل مع الفيلسوف الكلبي برغرينوس Peregrinos الذي أحرق نفسه حياً في أثناء الألعاب الأولمبية عام ١٦٥م، ومع كثير من الفلاسفة الجدد الذين يقولون بشيء ويفعلون غيره، وقد ظهر هذا على نحو بارز في كتاب «المائدة» Symposion.

نُقلت أعمال لقيانوس في عصر النهضة الأوربي عام ١٤٢٥ من القسطنطينية إلى إيطاليا، وظهرت طبعتها الأولى الكاملة في فلورنسا عام ١٤٤٦، وترجمت منذ ذلك الحين إلى معظم اللغات الأوربية، وصدرت في طبعات متعددة، فكان له بذلك تأثير كبير في الأدب الساخر في أوربا، بل حتى في العالم.

م-ن-ح

الموضوعات ذات الصلة:
الأدب الساخر- الفكاهة.

مراجع للاستزادة:
- أعمال لقيانوس السميساطي المفكر السوري الساخر في القرن الثاني الميلادي، ترجمة سعد صائب ومفيد عرنوق (دار المعرفة، دمشق ١٩٨٧).
- R.HELM. Lukian und Menipp (Leipzig, Berlin 1906).

■ لقيط بن يعمر الإيادي

لقيط بن يَعمر بن خارجة بن عَوبثان الإيادي، اختلفوا في اسم أبيه، فقيل هو معمر أو معبد أو بكر، والمشهور ما ذُكر، كما اختلفوا في سلسلة نسبه.

شاعر جاهلي قديم مُقلّ، من مشاهير شعراء بني إياد، وهم قبيلة عربية ارتحلت في الجاهلية من تهامة غربي الجزيرة العربية لتستقر في العراق وفي المنطقة الشرقية منه على محاذاة نهر الفرات من جهة، وعلى مقربة من بلاد فارس من جهة أخرى، وكان لهذه القبيلة شأن كبير بين القبائل العربية قبل الإسلام، حتى إنها تجرأت على جيش الفُرس فاضطر كسرى إلى مهاجمتها وإبعادها عن حدوده.

ليس هناك أخبار عن نشأته وحياته الأولى، إلا أنه كان يُعد من الشعراء الخطباء، فقد ذكره أحد الشعراء مع خطباء بني إياد في قوله:

كقُسٍّ إيادٍ أو لقيطِ بن معبد
وعُذرةَ والمنطيقِ زيد بن جُندب

فهو معدود مع الشعراء الخطباء، ويبدو أنه وصل إلى بلاط كسرى وعمل كاتباً ومترجماً في ديوانه، ولذلك طلب منه كسرى أن يكتب إلى قومه أن يجتمعوا في مكان واحد لمقابلته في معركة، وكان يقصد أن يقضي عليهم جميعاً، وأدرك لقيط سوء نية كسرى تجاه بني إياد، فأرسل إليهم قصيدة ينذرهم ويحذرهم مما يُبيتُ لهم قال فيها:

سلامٌ في الصحيفة من لقيط
إلى مَن بالجزيرة من إياد
بأن الليث كسرى قد أتاكم
فلا يشغلكمُ سَوقُ النِّقاد
أتاكم منهمُ ستون ألفا
يَزُجَون الكتائبَ كالجراد

كما كتب لهم قصيدة أخرى يحذرهم فيها قائلاً:

أبلغ إياداً وخلّل في سَراتهم
أني أرى الرأي إن لم أُعصَ قد نصعا
يا لهف نفسيَ أنْ كانت أمورُكم
شتى وأُحكِمَ أمرُ الناس فاجتمعا
ما لي أراكم نياماً في بُلَهْنِيةٍ
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
يا قوم لا تأمنوا إن كنتمُ غُيُراً
على نسائكم كسرى وما جمعا

وتشير الروايات إلى أن لقيطاً كان يحب زوجة كسرى، ثم إن كسرى علم أنه قد أرسل إلى قومه بني إياد ينذرهم بقدوم جيش الفرس إليهم، فقطع كسرى لسانه ثم قتله.

ولم يصل من شعر لقيط إلا بعضُه،

02 AGU 2008